

السعودية ترفض التواصل اللبناني - السوري

عُلم أن الجيش اللبناني طلب من الحكومة إبان المعارك مع المجموعات الإرهابية في عرسال، أن تتواصل مع الحكومة السورية - عملاً بالاتفاقيات الأمنية الموقعة بين البلدين - لمواجهة المسلحين الإرهابيين الفارين من عرسال باتجاه الجرد، من أجل تضييق الخناق عليهم، ومحاصرتهم، لكن رفضاً سعودياً قاطعاً وصل إلى من يعينهم الأمر، كي لا يظهر السوري بصورة «المخلص»، ما وفر للمجموعات الإرهابية سبل الهروب، ومعهم المخطوفين العسكريين.

السنة السابعة - الجمعة - 26 شوال 1435هـ / 22 آب 2014 م.
FRIDAY 22 AUGUST - 2014

النباتات

لأمة واحدة

ATHABAT
www.athabat.net

322

2 حقيقة ما يحدث في «السلسلة الشرقية»



الرفقة ومفاجآت الشمال السوري.. اختراق قيادات «داعش»

4

8 العميد فرحات: لدى «داعش» إمكانات جيش متطور

9 إميل لحود يتذكر

6 من يحزك «داعش»؟

7 كردستان.. «الصنارة الأميركية» «داعش» تتجاوز الدور المرسوم لها

3 خطة شيطانية لاستهداف سورية ولبنان

5 الإرهاب السعودي يتفجر في لبنان

الافتتاحية

زمن «داعش»..
واللحظة السياسية

قرار «الحرب الناعمة» التي كانت الطبقة الأساسية بعد انتصار تموز 2006، والهدف الأساس للجنة «بيكر-هاملتون» اعتمد على الفتنة السنية - الشيعية والعربية - الفارسية، وقد قدم بقلب منمق سمي «الربيع العربي». تدمير سلاح جيوش المنطقة وتدمير البشر والحجر بأيدي أهلها، واستنزاف البنية التحتية لشعوب المنطقة كانت نتيجة طبيعية لهذا المخطط الشيطاني الذي وضع محور المقاومة - العدو اللدود للصهيونية والاستكبار العالمي - كأحد طرفي هذا الصراع، فدخل إلى ما لا نهاية في استنزاف ومشاغلة، وترتاح «إسرائيل» وحلفاؤها دون أي خسائر تذكر.

لكن حالة الصمود في سورية ولبنان والعراق وإيران كشف خديعة «الربيع العربي»، حيث إن حصول انتخابات رئاسية في سورية، بعكس إرادة كل دول المؤامرة، وتطور الوضع الميداني لمصلحة النظام، وعدم توقع أي مفاجأة معاكسة لهذا التقدم الميداني، يوازيها انتخابات عراقية ربحت على مليارات الدولارات التي صرفت ضد القوى السياسية المنتهية إلى محور المقاومة، ومعهما فشل كل محاولات إشعال الفتنة في لبنان، وتحصين الساحة الداخلية في إيران بعد فوز الرئيس روحاني، أتى في لحظة سياسية أروع صناع المؤامرة وكاد أن يقلب الطاولة على رؤوسهم، فأطلقوا «داعش» وأكفوا إليها مهمة الإسراع في قطع طريق طهران - بيروت، من خلال التمدد السريع في شريط جغرافي سوري - عراقي واسع يمدد مرحلة المشاغلة والاستنزاف، ويستنفذ أعلى مستوى التطرف والإرهاب.

غالبية المتابعين شاهدوا التقارير التي تحدثت عن الإعداد الاستخباراتي - الصهيوني للمدعو أبو بكر البغدادي وصوره خلف السناتور الأميركي الصهيوني الجمهوري جون ماكين أثناء زيارته لشمال سورية عند الحدود التركية، والكثير الكثير من الوقائع التي أثبتت وقاحة أدوات المؤامرة ويطالعا بعض العربان الذين يتشدقون بالتضليل والضلال وهم المصنع الأساس للمشروع التكفيري؛ تمويلاً وعقيدة.

«داعش» وأخواتها عبارة عن قفازات في أيدي المشروع الصهيوني، يقوم بالمهمة التدميرية دون أن يتكلف أية أعباء، والهدف المركزي نسف صورة الإسلام والعرب وشخصية الرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، وضرب منظومة القيم الإنسانية، وتبديد ثروات المنطقة. الحذر كل الحذر من مفاجآت الغدر العسكري والسياسي في لحظات سياسية أخرى يترقب الأعداء فيها تأمراً وغدراً.

النائب السابق حسن يعقوب

حقيقة ما يحدث في «السلسلة الشرقية»



دمشق عازمة على ملاحقة المسلحين في المناطق المحاذية للسلسلة الشرقية.. فهل يتعاون لبنان؟

بعض المنتهين إلى المجموعات التكفيرية، إلا دليلاً على ذلك.

ويشير المصدر إلى أن دمشق سلمت الأمم المتحدة وثائق تؤكد المعلومات المذكورة آنفاً، عليها تسهم في وضع حد لضرب الاستقرار السوري، خصوصاً بعد التمدد «الداعشي» خارج العراق وسورية، لاسيما في شمال أفريقيا.

وفي السياق، يؤكد مرجع عسكري واستراتيجي قريب من دمشق أن الجيش السوري لن يتردد إطلاقاً في قصف أي بقعة جغرافية تآوي إرهابيين يعملون على تقييض استقرار سورية، كاشفاً أنه أزال الألغام التي زرعتها على الحدود مع لبنان، تحسباً لأي طارئ قد يدفعه إلى مطاردة المسلحين أينما وجدوا.

وختم المرجع بالقول: «من اليوم فصاعداً، لن تسكت دمشق عن أي انتهاك لأمنها واستقرارها، لأن ذلك أصبح يشكل بالنسبة إليها قضية حياة أو موت».

وكان الرئيس بشار الأسد أكد في خطاب القسم أنه لن ينسى «الرقعة»، وسيخلصها من الإرهاب، ما يؤشر بوضوح إلى إعلان الحرب على تنظيم «داعش»، سيما أن «الرقعة» هي رهناء مقر «إمارة التنظيم» في سورية، وأيضاً يؤشر إلى عزم الأسد على استئصال البؤر الإرهابية على امتداد الجغرافيا السورية.

وبالرغم من هذا الوعد، فالجيش السوري لا يستطيع رهناء أن يترك البؤر الإرهابية في الداخل ليتفرغ لمعركة صعبة تحتاج إلى تعاون إقليمي لمحاربة «داعش»، لذلك فإن الادعاء والإباعات التي يلّمح لها البعض بعدم إمكانية حصول هذه المعركة، قد أجهضهم خطاب الرئيس الأسد، وستكذبه الأحداث التي ستلي انتهاء الجيش من تطهير البؤر حول دمشق وفي حلب، ليتفرغ بعدها لتلك المعركة النهائية.

حسان الحسن

وبالعودة إلى مسألة الأمن على الحدود اللبنانية - السورية، يكشف المصدر السوري عن الخطة التي استخدمها المسلحون في عمليات تسلل المسلحين وتهريب السلاح إلى سورية عبر الأراضي اللبنانية، مشيراً إلى أن بعض الإرهابيين كانوا يطلقون النار على حواجز الجيش السوري الموجودة قرب المناطق المحاذية للبنان لإشغاله، من أجل تمرير المسلحين والسلاح إلى سورية، مؤكداً

جاءت الغارات الجوية التي يشنها الطيران الحربي السوري والعمليات الأمنية التي ينفذها الجيش السوري بالتعاون مع حزب الله ضد المجموعات التكفيرية المنتشرة على سلسلة الجبال الشرقية، لتؤكد أن دمشق عازمة على ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة أينما وجدت، لاسيما أن وزارة الخارجية السورية كانت حذرت السلطات اللبنانية المعنية من مغبة تحويل لبنان إلى ممر أو مقر لتلك المجموعات، وبالتالي استهداف الاستقرار السوري انطلاقاً من الأراضي اللبنانية.

وفي هذا الصدد يؤكد مصدر سوري واسع الاطلاع أن التحذيرات المذكورة آنفاً أتت بعد اعترافات أدلى بها إرهابيون معتقلون لدى الأمن السوري بأنهم كانوا يستخدمون بعض المناطق اللبنانية الحدودية للقيام بعمليات تسلل المسلحين وتهريب السلاح إلى العمق السوري عبر بعض المناطق الحدودية في البقاع اللبناني، سائلاً: هل يمكن أن تصبح منطقة كالزبداني المحاذية لسلسلة جبال لبنان الشرقية «قاعدة عسكرية» للمسلحين لولا المدّ البشري والدعم اللوجستي الذي كان يأتيها من لبنان، والذي تضاعف رهناء بعد العمليات الأمنية؟

ويلفت المصدر إلى أن هذه الخطوط كانت تشكل شرياناً حيوياً واستراتيجياً للمسلحين، خصوصاً في أرياف القصور وحمص ودمشق، ما أطال أمد الاشتباكات فيها، وهي ماتزال بين «الكر والفر»، مؤكداً أن الجيش السوري حقق تقدماً ميدانياً ملموساً في ريف دمشق، لاسيما في منطقة جوبر دمشق التي استخدمها المسلحون لقصف دوار الزبلطاني المجاور لحق القصاص في قلب العاصمة، غير أن الأمور بدأت تعود تدريجاً إلى طبيعتها في العاصمة، بعدما تمكن الجيش من تطهير المليحة ودك أوكار المسلحين في جوبر، وبعض المناطق المجاورة.

لولا المدّ البشري والدعم اللوجستي من لبنان لما تحولت منطقة الزبداني المحاذية لسلسلة جبال لبنان الشرقية إلى قاعدة للمسلحين

أن القوات المسلحة تطوّق رهناء غالبية مقر المسلحين في «السلسلة الشرقية»، وعازمة على ملاحقة المجموعات التي تستهدف الاستقرار السوري أينما حلت، وأياً تكن الأثمان.

ويقول: لقد تحول جزء من الأراضي اللبنانية إلى «أرض نصر» للمجموعات الإرهابية المسلحة في سورية، بحيث يذهب المواطن السوري إلى لبنان ويعود إلى بلاده «مقاتلاً»، وما المدهمات التي نفذتها الأجهزة اللبنانية المعنية في بعض مخيمات النازحين، والتي أوقفت خلالها

هـمسات

■ دور «أرامكو» وتركيا

بعد قرار مجلس الأمن بشأن تخفيف مصادر تمويل «داعش» و«النصرة»، طرحت أسئلة عديدة في الدوائر الدبلوماسية الدولية حول ما إذا كانت الولايات المتحدة الأميركية والسعودية ستلتزمان بهذا القرار، بعد أن بينت الوقائع أن من أهم مسوقي النفط المسروق من العراق وسورية شركة «أرامكو» السعودية التي تدار من قبل الأميركيين، وتركيا العضو البارز في الناتو، وعلى أراضيها إحدى أهم القواعد العسكرية الأميركية (انجريك).

■ جولات جنبلاط الرئاسية

مصادر متابعة لجولات وليد جنبلاط على المراجع السياسية المعنية بالشأن الرئاسي، لم تتوقع أن يؤدي التحرك الجنبلاطي إلى خرق نوعي في جدار الجمود الرئاسي، مشيرة إلى أن هذه الحركة من شأنها أن تحدث نوعاً من الخرق في المراوحة السياسية ليس إلا، لأن جنبلاط أكثر من يعرف أن «الوحي» لم يهبط بعد من أصحاب القرار على الكتل السياسية لإنهاء الفراغ الذي كان جنبلاط نفسه أول المساهمين به؛ حينما انقلب فجأة على هيئة التنسيق النقابية، وصار يحكي بلغة فؤاد السنيورة في ما يتعلق بتمويل السلسلة و«مصلحة» الخزينة و«الاقتصاد الوطني»..

■ استياء

أبلغت مصادر سعودية الرئيس سعد الحريري استياءها من نتائج زيارته السريعة للبنان، لاسيما أن القوى السياسية الحليفة لم تتفاعل بالقدر المطلوب. ووصفت المصادر الزيارة بـ«البروتوكولية» الباهتة، خصوصاً أن المملكة وضعت بين يدي الرئيس الحريري «مكرمة» تصلح لتقديم نتائج إيجابية أكثر مما حصل بكثير.

■ لامبالاة

أكدت قيادات طرابلسية أن الرئيس سعد الحريري عبر عن استيائه من تراجع شعبية تنظيمه في طرابلس، وقد انعكس ذلك بلامبالاة الشارع الطرابلسي خلال زيارة الحريري الخاطفة إلى لبنان، والتي قال المبحرون إنها عودة نهائية، وأبدوا غضبهم حين وصفت بالزيارة.

■ تساؤلات

ثمة تساؤلات عديدة طرحت أيام استدعاء أحد الأجهزة لمنشد نظم أغنية تطال السعودية، للتحقيق معه بشأن تحقير دولة شقيقة، في الوقت الذي يشن سياسيون كبار وصغار هجوماً دائماً على سورية، بما يخالف روح الميثاق الوطني الذي كرس وجود لبنان، وبيان بكركي الشهير عام 1941، واتفاق الطائف، والاتفاقيات الموقعة بين البلدين منذ عام 1945 وحتى العام 2005، علماً أن إحصائيات عدد القتلى اللبنانيين الذين شاركوا في الحرب ضد الدولة الوطنية السورية كما تبين قبل عدة أشهر بلغوا في حينها نحو 900 قتيل.

دبلوماسي غربي يكشف عن خطة شيطانية لاستهداف سورية ولبنان

يلفت دبلوماسي غربي في بيروت إلى أن هناك دولا غربية وعربية تعمل على تسويق «داعش» في المحافل الدولية، مشيراً إلى أن هذه الدول على اتصال وثيق بـ«داعش»، وتعمل على ترويضها بأن تبقى في إطار العمل المرسوم والمحدد لها، وأن تعلن حدود دولتها، وعدم التعرض لمصالح تلك الدول.

ويشير الدبلوماسي إلى غموض فاضح في قرار مجلس الأمن رقم 2170، وإن كان قد صدر تحت الفصل السابع؛ بشأن إدراج «داعش» و«جبهة النصرة» على لائحة الإرهاب، لافتاً إلى أن القرار أشار إلى لائحة من ستة إرهابيين متشددين ضمن القرار ليس بينهم زعيم «داعش».

الدبلوماسي الغربي الذي كان يتحدث مع مجموعة من الأصدقاء اللبنانيين في عشاء خاص بعيداً عن العمل الدبلوماسي و«إتيكاته» ومواقف دولته، يحلل القرار الدولي الجديد ليؤكد أنه يترك بين سطوره لواشنطن وأتباعها مجالاً لاستثمار «داعش».. وحين يستغرب الحضور هذا الاستنتاج، يقول الدبلوماسي: لاحظوا أن القرار 2170 لم يأت على ذكر أي عقوبات بحق ممالي الإرهاب، فهل سمعتم كلمة عن السعودية أو قطر أو الأشخاص «الموقوفين» من الأمراء والمسؤولين الخليجين الذين وفروا كل أسباب الدعم المالي والبشري للمجموعات الإرهابية المسلحة؟ وهل لاحظتم توجيه أي تنبيه أو تحذير لتركيا التي تحتضن المسلحين الإرهابيين، وتوفر

قرار مجلس الأمن 2170 لم يلحظ عقوبات بحق ممالي «داعش» ماليًا وبشريًا ولوجستيًا

ويربط الرجل عدة تحركات جرت في الساعات الأولى من معركة عرسال، كأنه يجمع قطع «البازل» على الشكل الآتي:

1- لاحظوا خطة قطع الطرق تحت ذريعة التضامن مع عرسال التي كان أهلها يهيرون من داخل بلدتهم بسبب الأعمال الإجرامية، وحينما لاحظوا أن النزوح واسع نحو القرى المجاورة، منع الإرهابيون نزوح الأهالي بالقوة. ويشير إلى أنه في نفس اللحظة تم قطع طرق الأوتستراد الجنوبي، وقطع طريق البقاع عند منقطة سعدنايل باتجاه زحلة والبقاع الشمالي، وقطع طريق المصنع باتجاه سورية، وقطع طرق في بيروت، وطريق طرابلس - عكار، لإلهاء الجيش بمعارك صغيرة ومنع نقل التعزيزات العسكرية إلى قوات الجيش اللبناني المقاتلة في عرسال ومنطقتها.

2- في اليوم الأول من استهداف الجيش اللبناني في عرسال، ثمة ثلاثة نواب من الشمال توحدوا في

مؤتمر للهجوم على الجيش بلبوس طائفي ومذهبي، وهذه الحركة بالتأكيد ليست من عندياتهم، بل كانت في إطار خطة أوسع لو قبض لها أن ترى النور، لكن بسالة الجيش والموقف التضامني الواسع من اللبنانيين مع الجيش جعلها حركة يتيمة..

3- الكثير من الأسئلة تُطرح حول خطف العسكريين اللبنانيين في عرسال، وكيف كانوا محتجزين عند «أبو طاقية» وكيف تم إخراجهم إلى الجرد.. ويلفت هنا إلى ملاحظة هامة: أن «داعش» و«النصرة» اللذين لا يمكن أن تجمعها أرض واحدة إلا ويصير السدم بينهما لـ«الركب» توحدًا في عرسال ضد الجيش، ما يعني وجود اتفاق سعودي - قطري - تركي - أميركي، ليشرح علامات استفهام إضافية حول ما يقال إن قسماً من المخطوفين العسكريين مع «النصرة» وقسماً آخر مع «داعش».

وهنا يخلص إلى نتيجة أن الهدف الأساسي لهؤلاء الإرهابيين كان خطيراً، وهو الامتداد من القلمون إلى البقاع الشمالي إلى عكار إلى البحر، وبالتالي توفير منفذ بحري لهم يمتدونه نحو دول حوض المتوسط، بما فيها الدول الغربية، التي أحسّت لحظة نذ بالخطر الشديد.

ويعود الدبلوماسي الغربي إلى القرار 2170، شارحاً كيفية استثمار الغرب لـ«داعش»، فيلفت إلى أمرين يصفهما بالخطيرين:

أولاً: ثمة اندفاع أميركي وغربي لتمويل الأكراد بذريعة تمكينهم من مواجهة «داعش»، بينما هي في حقيقتها عملية لتمكين دولة مسعود البرزاني وتوفير الفرصة لقيام كردستان الكبرى، ما يعني أن واشنطن خلقت كياناً جديداً في المنطقة عام 2014 سيُسهم في مزيد من تفتيت المنطقة، كما أسهمت لندن عام 1948 بخلق الكيان الصهيوني في فلسطين الذي أسهم في تكريس وتفتيت المنطقة، ما يعني خلق واقع أمر استعماري جديد.

ثانياً: أعاد إلى الذاكرة موقف وزير الخارجية والداخلية الفرنسيين مع اجتياح «داعش» للموصل؛ بدعوة المسيحيين العراقيين للهجرة إلى فرنسا، معتبراً أن ذلك ليس رحمة بالمسيحيين، بل خطة لها هدفها الواضح.

فهل من يستوعب؟

أحمد زين الدين



بعد عدم تمكنها من السيطرة على منفذ بحري سوري فشلت «داعش» في السيطرة على الساحل اللبناني الشمالي (أ.ف.ب.)

الرقعة ومفاجآت الشمال السوري.. اختراق قيادات «داعش»



(أ.ف.ب.)

تعهد سعودي بإيقاف تسويق نفط «داعش» من قبل شركة «أرامكو»

مصدر أمني عراقي إلى اقتراب تنفيذ عملية عسكرية كبرى لاستعادة مدينة الموصل، بالتزامن مع المستجدات الميدانية المقبلة على جبهات الرقعة، ودير الزور تحديداً، سيكون على «أمراء الخلافة الإسلامية» المزعومة التحضر لمرحلة جديدة مختلفة، خصوصاً إذا سلمنا بمعلومات أكثر من مصدر إقليمي تحدثت عن صفقة إقليمية على حساب «داعش»، إحدى خيوطها «ثمن» إقصاء المالكي في العراق، قابله تعهد سعودي بإيقاف تمويل وتسويق نفط التنظيم من قبل شركة «أرامكو» السعودية النفطية، مرفقاً بكلام للرئيس بشار الأسد سريته شخصية عربية التقت به مؤخراً، مفاده: «لن أسمح بتقسيم سورية، والرقعة ستعود إلى حضن الوطن، ونقطة على السطر».

ماجدة الحاج

أن انتفاضة العشائر في دير الزور على مقاتلي «داعش» وما تبعها من مجازر ارتكبتها هؤلاء بحق المئات من عشيرة «الشعيطات»، ما هي إلا دق جرس إنذار لما ستحملة المرحلة المقبلة من مواجهات دموية سيكون لها تداعيات كبيرة على باقي المحافظات الأخرى في الشمال السوري، خصوصاً بعد رصد توجه المئات من العشائر الأخرى باتجاه مراكز تدريب للجيش السوري، من دون إغفال انضمام العشائر من الشيبان اليزيديين الذين تم التنكيل بعائلاتهم في جبال سنجار على أيدي مقاتلي «داعش»، في معسكرات تدريب كردية في الحسكة، تحضراً للمواجهات المقبلة.

وفي المحصلة، وعلى وقع استعادة قوات البشمركة الكردية السيطرة على سد الموصل في العراق، ودرج مقاتلي «داعش» عنه، في ظل إشارة أكثر من

مشيرة إلى «تعاون أمني هام» لضباط انشقوا سابقاً عن الجيش السوري وعادوا إلى صفوفه سراً، ولعشرات المواطنين القاطنين في مناطق نفوذ التنظيم مع أجهزة الأمن السورية، وتزويدها بمعلومات عن تمركز وتحرك مقاتليه، بموازاة ما كشفته صحيفة «انديبننت» من أن القيادة العسكرية السورية أنجزت عملية نقل لواء يشمل عشرات الدبابات المتطورة من طراز «T82» الروسية بكامل طواقمها باتجاه محافظة دير الزور، مرفقة بصواريخ وصفقتها بـ«الهامة جداً» دون تحديد ماهيتها، على أن تلتحق بها دبابات روسية حديثة من طراز «T90». وإن أشارت إلى أن دبابات «T82» تم تزويدها بدروع حامية ضد استهدافها بقذائف صاروخية وتسليحها بمدفع يستطيع إطلاق صواريخ موجهة يصل مداها إلى 5000 متر، اعتبرت الصحيفة

كل من العراق وسورية على أيدي جيشي البلدين. وحسب مراسل المحطة فإن قيادة «داعش» تلقت في غضون أيام قليلة ضربات موجعة عبر تصفية قياديين مساعدين للبغدادي، بدءاً من المدعو «أبو حمزة الأنصاري»، مروراً بـ«أبي محمد العرناني» مع 11 من معاونيه، وخبير التصنيع العسكري بالتنظيم والقيادي «أبو عزام القندهاري»، وصولاً إلى تصفية

ضباط سوريون منشقون عادوا إلى الجيش سراً.. ويزودونه بمعلومات هامة عن خطط «داعش» العسكرية

المدعو «أبو أنس الجولاني» المصنّف أحد أبرز المساعدين المقربين للبغدادي، مع 16 من معاونيه، ووفق معلومات أمنية فإن عمليات تصفية قادة بارزين مساعدين لأمير التنظيم، والتي تأتي نتيجة تعاون استخباري وثيق بين الجيشين السوري والعراقي، بمؤازرة خبراء عسكريين روس وإيرانيين، ستزداد وتيرتها بالمرحلة اللاحقة على وقع تكثيف الضربات الجوية السورية ضد تحصينات «داعش» في الرقعة ودير الزور وريفها، تزامناً مع ضربات المقاتلات العراقية لمواقعهم التي احتلوها خلال «غزواتهم» الأخيرة، بهدف خلخلة أعمدة تنظيمهم.

وربطاً بالأمر أشارت صحيفة «تايمز» البريطانية، نقلاً عن تقارير ميدانية، إلى أن دفاعات «داعش» شرق وشمال سورية باتت مختربة بشكل كبير من قبل الاستخبارات السورية،

لم يكد الجيش السوري ينهي تحرير المليحة (البلدة الاستراتيجية في الغوطة الشرقية) من الجماعات المسلحة، مستمراً بعملياته العسكرية في أكثر من جبهة سورية، حتى أضيفت إلى المشهد الميداني إنجازات حرق تحصينات مقاتلي «داعش» في مدينة الرقعة بالشمال، تمثلت بالضربات الجوية المكثفة التي نفذها الطيران الحربي السوري على مواقع هامة يشغلها التنظيم المتشدد، في ظل تسرب معلومات عن أكثر من جهاز استخباري إقليمي تشير إلى استحداث غرفة عمليات مؤخرًا على أيدي ضباط من «الموساد الإسرائيلي»، بمشاركة الاستخبارات الأردنية والأميركية في منطقة «ضبعة» الأردنية على مقربة من مطار علياء الدولي، بدأت بعمليات تسليح وتدريب لمئات المقاتلين، بمواكبة عمليات مماثلة في مدينة الزرقاء، تحديداً في مخيم «شندر» للاجئين الفلسطينيين، حيث يتم تجنيد المئات من شبابه في صفوف مقاتلي «داعش»، رجحت المعلومات أن تكون وجهتهم بعد إنهاء عمليات تدريبهم باتجاه شرق وشمال سورية، القادم على «خروقات هامة» لدفاعاتهم في جبهات كبرى استراتيجية - حسب إشارة تقارير أمنية مواكبة - انطلاقاً من دير الزور وريفها، وصولاً إلى الشمال، الرقعة تحديداً. وفي وقت توقف محللون عسكريون أمام الغارات المكثفة - وعلى يمين متتاليين - التي شنّها الطيران الحربي السوري ضد مواقع هامة يشغلها مقاتلو «داعش» في الرقعة، بينها مبنى البريد والهيئة المركزية ومبنى الأمن السياسي، متوجة بتدمير ما يسمى «سفارة ولاية حلب» وسحق العشائر من المقاتلين، بينهم قياديون ميدانيون، اعتبرت محطة «سكاى نيوز» أن تلك الغارات قد تكون باكورة عملية عسكرية هامة ستقوم بها القيادة العسكرية السورية ضد تنظيم «داعش» في «أكثر الجبهات السورية صعوبة»، وفق توصيفها، مشيرة إلى تزامنها مع عمليات تصفيات ممنهجة تظال قياديين بارزين في التنظيم في

زائراً السفير السوري في لبنان

الشيخ جبيري: الإرهاب سيغال الدول الداعمة له

مع جميع الدول العربية والإسلامية ضد العصابات المدعية للتغير والبناء».

وتوجه سماحته إلى من يتباينون بين الموقف في سورية والموقف في لبنان قائلاً: إن الوقوف إلى جانب الدولة في لبنان يجب أن يصدر منه الوقوف إلى جانب الدولة في سورية، لأن الدولتين تحاربان المجموعات الإجرامية.

كما دان الشيخ جبيري المجازر التي تحدثت في العراق والدول العربية والإسلامية باسم الإسلام ضد الأخوة المسيحيين وباقي المكونات الاجتماعية العراقية، سواء كانت كردية أو عربية، داعياً الدول الدول الأجنبية وبعض الدول العربية والخليجية الداعمة للإرهاب إلى الكف عن ذلك، وإلا فإن تلك المجموعات ستنال بشرها أيضاً، مشيراً إلى أن الرجوع إلى الحق خير من التماهي في الباطل.

زار الأمين العام لحركة الأمة: الشيخ د. عبد الناصر جبيري مع وفد من الحركة سفير الجمهورية العربية السورية في لبنان د. علي عبد الكريم علي في مقر السفارة، وتم عرض آخر المستجدات وما تتعرض له البلدان العربية والإسلامية من هجمات إجرامية هدفها تفتيت الشعوب وتجزئة وتقسيم البلاد.

ويعد اللقاء أكد الشيخ جبيري «أننا مع الدولة في سورية، لأن البديل عنها الفوضى ودويلات ودول للمجموعات التخريبية والعصابات الإجرامية، فالجماعات التخريبية تقتل وتدمر وتذبح وتقوم بالمجازر الجماعية ولا تفرق بين مذهب أو طائفة أو عرق، مدعية الإصلاح والحرية ولكنه زيف وتزوير، وكما نحن مع الدولة في لبنان والجيش اللبناني كذلك نحن مع الدولة في سورية، ومع الجيش العربي السوري، وكذلك



السفير السوري مستقبلاً الشيخ جبيري في مكتبه بالبرزة

غزة في مواجهة المعركة المفتوحة

اعتقد البعض أن التهدة المؤقتة من شأنها أن تكون مدخلاً لوقف إطلاق نار دائم.. على ماذا بُني هذا الاعتقاد؟ من الواضح أنه بُني على أساس أن العدو الصهيوني ليست لديه خيارات إلا وقف النار، على اعتبار أنه لم يحقق شيئاً في مواجهة المقاومة إلا القتل وارتكاب المجازر والتدمير الممنهج.. نعم، هذا صحيح، لكن قادة الكيان ليسوا وحدهم من يقرر، فعندما يعترف كل من بيريز و نتنياهو بزهو وتفاجر أن «أغلب العرب في هذه الحرب معنا، والحرب على غزة، وتحديدًا على حماس، أفرزت تحالفًا قويًا مع هذه الدول» التي لا تريد قطاعاً محرراً ومقاوماً لا في الإرادة السياسية أو الاقتصاد، فهي وفق بيريز و نتنياهو شريكة، وبهذا المعنى لا تقبل أن يسقط مشروع تقسيم المنطقة، وهم الذين تَوَرَّطوا في تمويله والتسويق له، وهم يريدون استكمالهم في فلسطين، لأن إسقاط المقاومة يتيح لهم تصفية القضية الفلسطينية، فنجاح المشروع مرهون أساساً بنجاحه على أرض فلسطين، والعكس هو الصحيح، ومشهد الصمود والمقاومة يذهب في منحى سقوط هذا المشروع، لذلك تبذل الدوائر الدولية والإقليمية جهودها لمنع سقوطه، ولو على حساب الدماء الفلسطينية، وبالتالي منح الكيان الفرصة في استمرار عدوانه، عبر رفض شروط المقاومة، حيث يواجه الوفد الفلسطيني في القاهرة الضغوط من أجل القبول بما هو أقل من سقف شروطه ومطالبه، عبر خلق معادلات تهدف في نهاية المطاف إلى النيل من المقاومة، وإسقاطها بالسياسة، حيث الميدان لم يمكنهم من حسمها لصالحهم.

سياق المفاوضات الدائرة في القاهرة تؤكد أننا أمام معركة مفتوحة، تمثل معركة إعمار قطاع غزة واحدة من أشد عناوين هذه المعركة، التي بدأت تعاني منذ الآن من ابتزاز رخيص، عبر مقارنة الأعمار مقابل السلاح، وجميعنا في لبنان عايش معركة «البارد»، وما نتج عنها من دمار كامل للمخيم، وبعد مرور 7 سنوات ما زلنا نعاني من عدم إنجاز إعمار المخيم، الذي لا تشكل مساحته شيئاً أمام مساحة قطاع غزة، والمتحكم في عملية الإعمار هي ذاتها الدول التي تريد هزيمتنا بالسياسة، وإسقاط المقاومة على هذا الأساس.

الأيام المقبلة ليست سهلة، بل فيها من الصعوبة والخطورة ما يستلزم المزيد من وحدة الموقف، وعدم السماح لهذه الأطراف الدولية أو الإقليمية أن تتسلل إلى الداخل الفلسطيني بهدف استمالة أحد، كما فعلت الوزيرة الصهيونية ليفني، حين دسست العسل بقذارتها، من خلال ما اعتبرته مبادرة لوقف النار في غزة، وذهبت نحو السلطة والتركيز على منحها الصلاحيات في كل شيء، عليها توجد ثغرة في مواقف الوفد الفلسطيني، متناسية أن هناك حكومة توافق وطني، الجميع أكد على مسؤولياتها وعملها.

رامز مصطفى

المجد، الذي ما لبث أن وقع في مصيدة مخابرات الجيش اللبناني في 26 كانون الأول من العام 2013، على خلفية ترؤسه «كتائب عبد الله عزام» المسؤولة المباشرة عن عدد من التفجيرات والسيارات المفخخة في بيروت ومنطقة الساحل الجنوبية، ثم أصيب بوعكة صحية استدعت إدخاله إلى المستشفى العسكري في بيروت لتلقي العلاج نتيجة قصور في الكلى، حيث فارق الحياة يوم السبت الواقع فيه 4 كانون الثاني من العام 2014، ونقلت جثته جواً إلى الرياض ليدفن فيها.

دخل «طلحة» إلى لبنان بصورة غير شرعية بواسطة أحمد مرعي؛ أحد «شهود الزور والمفتريين جنائياً» في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، والذي أصر القاضي المتقاعد سعيد ميرزا على مواجهته بالضباط الأربعة للحوول دون إخلاء سبيلهم، ولم ينجح في مسعاه، لرفضهم حصول هذه المواجهة التي كانت إحدى أدوات المؤامرة عليهم لإطالة أمد اعتقالهم التعسفي.

علي الموسوي

الاعتداءات الصهيونية على الفلسطينيين.. و«يهودية الدولة»

كالإفراط في قتل وجرح المدنيين أو استخدام أسلحة محظورة، أو تحويل جزء من الفلسطينيين إلى درع لحمائية المحتلين أثناء الصراع المسلح. لذلك، لا بد من الانطلاق من الإدانات الدولية والتقارير التي أصدرتها المنظمات الدولية، باعتبار أن ما يقوم به الاحتلال هو جريمة دولية تعاقب عليها المحكمة الجنائية الدولية في المادة الخامسة من النظام الأساسي، باعتبارها جريمة إبادة جماعية لأكثر من مليون ونصف مليون إنسان يتعرضون للقتل المادي والمعنوي والانهيار النفسي والاجتماعي، ومحاولة إبادة مجتمع بأكمله، بواسطة أدوات عسكرية واقتصادية واجتماعية، والعمل على تثبيت اعتبار «إسرائيل» دولة ممارسة للتمييز العنصري على المستوى الدولي، ومحاسبة المسؤولين الصهيونية على جرائم الحرب الخطيرة، وفقاً لميثاق روما، أي القتل المتعمد واستهداف المدنيين، والقيام بالعمليات العسكرية التي تؤدي عرضياً إلى خسائر بشرية وإصابات وأضرار جسيمة، وتدمير الممتلكات والاستيلاء عليها.

سامر السيلوي

الإرهاب السعودي يتفجر في لبنان (4/1) مقاتلون بالأسماء.. والمهام

العزیز الیحيی، الملقب بـ«طلحة»، و«الجراح»، و«سامر»، هو أبرز السعوديين المطاردین، وأكثرهم شهرة، وأقدرهم مكانة بين مواطنيه، وذلك لورود اسمه في أكثر من ملف إرهابي وخلية نفذت تفجيرات، أو كانت

التحقيقات مع السعوديين الذين تم اعتقالهم خلال مشاركتهم في قتال الجيش اللبناني في أحداث مخيم نهر البارد، أو فرارهم منه بغير اتجاه، أو تسليم أنفسهم خشية الموت، تتضح الكثير من المعلومات عن أهداف مجيء هؤلاء، والغرق في مستنقع الإجرام والإرهاب، ليصدر القضاء اللبناني مثلاً بأعلى هيئة قضائية فيه، وهي المجلس العدلي، أحكامه المبرمة بحق الموقوفين والفارين من وجه العدالة، فضلاً عن ملاحقة القضاء العسكري لهم وإصداره الأحكام والقرارات المناسبة بحقهم أيضاً.

وبين المطلوبين للعدالة، والمتوارين عن الأنظار، وجوه معروفة بارتباطاتها بتنظيم «القاعدة» ومتفرعاته، ولم يكن مرورها في لبنان عابراً، بل هي حضرت وفق مخطط مدروس يقضي بدعم «فتح الإسلام» وتمويله للوقوف على قدميه، والقيام بالمهام المنوطة به من تفجيرات، وإخلال بالأمن اللبناني، وهذا ما تجلى بوضوح في حادث تفجير حافلتين لنقل الركاب في محلة عين علق وأحداث نهر البارد.

ولعل عبد الرحمن يحيى عبد

لم تصدر دولة عربية مواطنيها الإرهابيين إلى لبنان كما فعلت المملكة العربية السعودية، بحجة السياحة والاصطياف في ربوع الانشراح اللبناني، أو اعتباره ممراً إلزامياً للذهاب إلى العراق بذريعة محاربة قوات الاحتلال الأمريكي، مع أن السعودية أقرب من لبنان إلى العراق، ولا تفصل بينهما سوى حدود بريسة، ولا يحتاج الانتقال بينهما إلى عبور الأراضي اللبنانية أو تحمل عناء السفر إلى بيروت ذهاباً وإياباً.

هذا ما تشي به اعترافات المواطنين السعوديين الذين قدموا فرادى وجماعات، وعلى دفعات، إلى الأراضي اللبنانية، وبطريقة شرعية عبر المطار ومعابر الحدود الدولية المعتمدة رسمياً مع سورية، أو بأساليب ملتوية وخلسة عبر معابر التهريب غير الشرعية، والتي لا يحتاج المرور منها إلى إذن أو تصريح، أو ختم جواز سفر، وذلك للانضمام إلى تنظيم «فتح الإسلام»، استعداداً لإعلان «دولة الخلافة»، أو «الدولة الإسلامية»، على حد تعبير «الأمير» شاكر العبيسي.

وفي تمنع دقيق لسطور محاضر



اقتصار أي تحقيق دولي على المعارك العسكرية لا يؤدي إلى شمولية معرفة حقائق جرائم العدو

وهنا تستحضر تجربة جنوب أفريقيا التي هدفت إلى إنشاء فصل سكاني على أساس عرقي، بممارسات وقوانين تمييزية لجعل أبناء البلاد السود كتلة ضعيفة في خدمة مصالح البيض، وهذا ما يعمل الاحتلال الصهيوني عليه وبشكل إجرامي طرد أكبر عدد من الفلسطينيين من أرضهم ووطنهم، واستبدالهم بمستوطنين يهود من الخارج، خصوصاً أوروبا، تحت يافطة «يهودية الدولة».

اقتصار أي تحقيق دولي على المعارك العسكرية لا يؤدي إلى شمولية معرفة حقائق الاحتلال الصهيوني، بل يكفي بمسائل جزئية،

أو محاكمات علنية، إضافة إلى تعذيب المعتقلين، حتى الولادات باتت تتحكم بها عبر منع النساء الحوامل من عبور الحواجز إلى المستشفيات.. هذه الممارسات التمييزية هي الجوهر الذي أدى إلى تدهور الأوضاع الفلسطينية وارتفاع معدلات الفقر في مختلف المناطق الفلسطينية، وجاء فشل المفاوضات العنيفة لينسف أي أمل باحتمال تبدل الأوضاع، وازداد القهر بلعب السلطة الفلسطينية دور الحاجز العازل بين الطرفين بتحملها عبء تنظيم حياة المجتمع الفلسطيني بدون القدرة على الوفاء باحتياجاته بسبب رفض الاحتلال لذلك.

تخطى عدد الشهداء في قطاع غزة الألفين، كما تخطى عدد الجرحى العشرة آلاف، معظمهم من المدنيين والأطفال، أي أكثر من 0.8 في المئة من سكان القطاع تعرض لاغتيال بطريقة أو بأخرى، حيث تعدد العدو عبر القوة العسكرية الغاشمة ارتكاب المجازر بالمدينين الفلسطينيين وتدمير المنازل والمباني، والاعتداء على مراكز هيئة الأمم التي لجأ لها الهاربون من جحيم العدوان، وارتكب جميع أنواع جرائم الحرب، مع استمرار التشدد في حصار غزة، ما يؤدي إلى استنئاج أن الهدف هو إبادة جنس الشعب الفلسطيني، وهذا ما يميز نظام الأبارتايد الصهيوني.

لم يتوقف الكيان الغاصب عن مصادرة الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها للمستعمرين الصهاينة، وأقام الجدار العازل، كما يمارس التطهير العرقي عبر منع إقامة الفلسطينيين في أراضيهم وبيوتهم بتحكمه بقرار الإقامة، وشل حركتهم عبر تصاريح الخروج والدخول، ومنع بناء العرب لمساكن جديدة، كما يستمر بهدم البيوت والأحياء العربية، خصوصاً في القدس، وقد اعتقل دورياً أكثر من مليون فلسطيني عبر السنوات الماضية، منهم من يخضع لما يسمى الاعتقال الإداري دون اتهامات واضحة

• يبيعون ممتلكاتهم دعماً لـ «داعش»

قالت مصادر أمنية في الرياض أن عشرات السعوديين يقومون ببيع ممتلكاتهم لدعم مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش). كاشفة بناء على تحقيقاتها مع أسر سعوديين انضموا مؤخراً إلى صفوف التنظيمات المسلحة قولها إن «أبناءهم حملوا معهم مبالغ كبيرة بعد بيعهم ممتلكاتهم الشخصية: من سيارات وممتلكات عقارية ومبالغ نهاية خدمة من أعمالهم، قبل التحاقهم بساحات القتال عن طريق تركيا».

• خطوات مغربية احترازية

الخشية من تمدد تنظيمي «داعش» و«النصرة» طرقت أبواب المغرب المغربي، التي باشرت دوله في اتخاذ خطوات عملية لـ«منع تسلسل الأخطار الإرهابية». فقد نشرت الرباط صواريخ مضادة للطائرات في الدار البيضاء، لـ«مواجهة تهديد الإرهاب»، بعد تمكن منظمات (إرهابية) ليبية من الحصول على طائرات مدنية وحربية، في وقت لفتت مصادر استخباراتية مغربية إلى أن «مغاربة تلقوا تدريباً على الطيران في العراق وليبيا، وهو ما جعل السلطات المغربية تأخذ التهديدات على محمل الجد».

• برسم المجتمع الدولي

بعد الاستفاقة الدولية المتأخرة لخطر «داعش» والمجموعات الإرهابية، سأل بعض المراقبين: لماذا صممت تلك الدول وتورط بعضها في تمويل وتدريب وتهريب الجماعات المسلحة إلى العراق وسورية؟ ولماذا يكرر هؤلاء أخطاء الثمانيات حين ساهموا في إنشاء تنظيم «القاعدة» و«متفرعاته» والأهم: هل ستتوحد الخشية من «داعش» بمساهمة فعالة لإنقاذ مجتمعات المنطقة من الإبادة، أم سيقصر الأمر على الوقوف على النل والنظر إلى حرائق الشرق الأوسط المدبرة في غرف واشنطن السوداء؟

• مصالح العدو أولاً

لاحظ بعض المتابعين للمفاوضات الجارية في العاصمة المصرية أن هناك محاولات من جانب عدة أطراف لمقاومة ورقة إعادة إعمار قطاع غزة بالتهديئة، وتأجيل المطالب الفلسطينية الباقية إلى فترات زمنية لاحقة، كاشفين أن هذه الأطراف تعرض أيضاً في إطار مقايضتها تسهيلات على المعابر شرط أن يحددها العدو الصهيوني في ما يحقق مصالحه!

• سياسة الباب الدائري

كشفت مصادر أمنية في القاهرة أن «إسرائيل» تسعى لأن تكون البوابة المصرية هي الأساس لإعادة إعمار غزة، وليس المعابر بين القطاع و«إسرائيل»، ما يسمح لها بعدم تقديم تنازلات في ما يتعلق بالسماح بمرور مواد ووسائل يمكن أن تكون لها «استخدامات مزدوجة»، وهذا ما يطلق عليه بـ«سياسة الباب الدائري»، حيث تتمسك «إسرائيل» وتتصلب بعد الموافقة على كل التسهيلات التي يطالب بها الوفد الفلسطيني على المعابر، مقابل تسهيلات تمنح للفلسطينيين عبر بوابة معبر رفح ضمن آلية خاصة تعيد إعمار القطاع تكون السلطة الفلسطينية جزءاً أساسياً منها.

من يحرك «داعش»؟



(أ.ف.ب.)

«داعش» تركز على سياسة الحرب النفسية في حروبها

الدعاية السياسية، وإلا كيف يستطيع هذا التنظيم استغلال الشباب الأوروبي وتجنيدهم لو لم يكن متقناً لأساليب الدعاية، ولمما بتفاصيل عيش المسلم الأوروبي وحياته وتطلعاته، وما الذي يحفز للخروج من بلده إلى القتال مع الإرهابيين؟ وبيدو من خلال الخطبة التي ألقاها «أبو بكر البغدادي»، ومن شكله وهندامه، بالإضافة إلى الوسائل البصرية والتقنيات المستخدمة في الشريط، أنها تتجاوز بكثير قدرة وثقافة تنظيم إرهابي مفترض أنه قادم من العصور الوسطى، وخارج من البادية أو الصحراء العربية.

من خلال كل ما تقدم، لا يبدو أن تنظيم «داعش» هو مجموعة من الإرهابيين القتلة فحسب، بل الأكد أن وراءه قيادة استخباراتية محترفة تتقن التعامل مع التقنيات والدعاية السياسية والحرب النفسية، وتتقن دراسة المؤثرات الصوتية، ودراسة نفسيات وهواجس المسلمين، والثقافة السياسية للشعوب المسلمة في أرجاء العالم.. فمن هي هذه الاستخبارات التي تتقن كل ذلك؟ إنها استخبارات دول متطورة بالتأكيد.

د. ليلي نقولا الرحباني

«داعش» تتقن استخدام الدعاية السياسية وتتمكن من تجنيد الشباب الأوروبي للخروج والقتال مع الإرهابيين

الأرغون والهاغانا، حين استولت على فلسطين، فكانت تقوم بمجزرة في قرية ما وتقوم بتضخيمها، ما يجعل أهالي القرى المجاورة يفرون من وجه تلك العصابات بمجرد تقدمها نحوهم. إن تطوّر وسائل الاتصال الحديث والإنترنت يساعد كثيراً في تحقيق هذا الهدف، خصوصاً أن أعداء «داعش» أنفسهم يساهمون في هذه الحرب النفسية.

خامساً: المقدرة على استخدام

رابعاً: القدرة على استخدام التاريخ واستعارته بما يخدم أهدافه، فالمنطقة التي تسيطر عليها داعش اليوم، والتي تمتد من الرقة في سورية إلى الموصل في العراق، ومحاولة توسعه إلى حلب، تعيد إلى الأذهان المساحة التي سيطر عليها نور الدين زنكي قبل 900 سنة، وهي المنطقة المعروفة تاريخياً باسم بادية الشام، واللافت أن خطبة «أبو بكر البغدادي» التي أعلن فيها «الخلافة» كانت في مكان له مركزته في هذا التاريخ بالذات، وهو جامع الموصل الكبير، الذي بناه نور الدين زنكي؛ مؤسس الدولة الزنكية.

خامساً: استخدام الحرب النفسية بدقة واحترافية، فما تقوم به «داعش» من نشر صور قطع الرؤوس والتنكيل بالجثث والتعذيب، وأخبار سبي النساء وقتل الأطفال ليست بدون هدف أو لإبراز وجهها البشع فحسب، بل لهدف واضح ونكي جداً، وهو إحداث الصدمة والترويع لدى الأعداء، فيفرون من مناطقهم حالما يسمعون أن التنظيم قادم لاحتلالها، وبهذا تسيطر «داعش» على مناطق شاسعة بدون قتال.. هذا الأمر استخدمته العصابات الصهيونية، وأهمها

التلطي وراء الدين الإسلامي يشوهونه ويقتلون بأسمه وهو منه براء.

■ كمال شاتيل: رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، رأى أن أزمة العراق لا تنتهي برحيل نوري المالكي، إنما بإسقاط الدستور الانفصالي وأساليب الحكم الفئوي، مشدداً على أن إعادة صياغة الوحدة الوطنية بالمساواة والغاء الطائفية السياسية ونبذ المحاصصة والتزام العدالة هي الطريق الوحيد لإنقاذ العراق.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية نددت بالأفعال الإجرامية والمجازر التي تحدث في بعض الدول العربية والإسلامية، مؤكداً أن ما يتعرض له الإخوة المسيحيون والأزديون وبقية الشرائح الاجتماعية في العراق جريمة باسم الإسلام والمسلمين، والإسلام بريء من هذه الأعمال الإجرامية.

مواقف

■ تجمع العلماء المسلمين في لبنان رأى أن اعتماد مجلس الأمن بالإجماع القرار 1270 تحت الفصل السابع في ما يتعلق بالمنظمات الإرهابية خطوة إيجابية، ولو أنها تأخرت حتى اشتد أذى هذه المنظمات، متمنياً أن يبادر المجتمع الدولي إلى اتخاذ الإجراءات العملية لتنفيذ هذا القرار.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، حياً أبناء جبل العرب الأبطال في تصديهم للجماعات الإرهابية التكفيرية، وفي الدفاع عن أرضهم وكرامتهم، مؤكداً أن هذا هو تاريخهم البطولي، وهو من تاريخ الموحدين الدروز الذين لم يتأخروا يوماً في الذود عن الوطن وعن الإسلام كرسالة تسامح ومحبة، هم من صلبه، لا كما مدعوه اليوم من أصحاب المشاريع المشبوهة في

كردستان.. «الصنارة الأميركية» في العراق والجوار

العراق نموذج رمزي للشرق الأوسط الجديد؛ القسمة تنال من الجغرافيا والشعب، لتسهيل ابتلاعهم لقمة لقمته.. تمهيداً لسقوط العراق بالقبضة الأميركية.

هل ينجح المشروع الأميركي في العراق والمنطقة؟ أعتقد أن المقاومة ستعيد التوازن وتفشل المشروع الذي هزم عام 2006 في لبنان وتم إفشاله في سورية. لكننا أمام حرب طويلة تتلون فيها الأفعى وتبدل جلدتها. فتارة تكون احتلالاً أميركياً أو عدواناً «إسرائيلياً»، وطوراً تتحول حركة جهادية تكفيرية: من «القاعدة» إلى «داعش» و«النصرة».. ثم قومية كردية ثم فتنة مذهبية.

النفط والغاز روح العالم الصناعي، من يسيطر عليهما لا حاجة له بالجيش الغازية لاحتلال بقية العالم، فهو الذي يحكم الاقتصاد والقرار السياسي ويحاصر الدول.. أينما وجد النفط أو اكتشف سيكون هناك حروب ومجازر.. وكردستان بئر نفط كبير؛ تماماً كما قطر والسعودية، مع استثنائية موقعها الجيوسياسي والأمني، وسهولة السيطرة عليها، لضعفها وفقرها وشعورها بالعزلة والغربة مع المحيط والجوار، والحلم التاريخي ببناء دولة مستقلة.

كردستان «صنارة أميركا» في العراق والجوار، ولن تصبح دولة، ولن تذوب في الكيان العراقي.. إنها «مخيم دولة» تحت رحمة أميركا، التي ستستغلها عسكرياً وسياسياً، وستعود إلى حجمها إذا أرادت أميركا.. كردستان النموذج الذي يتكرر في العالم العربي في سورية ولبنان وتركيا والسعودية ومصر وليبيا وغيرها.

د. نسيب حطيط

كردستان محمية أميركية وقاعدة عسكرية كبرى على حدود إيران، وكل الجوف من أن تمتد ذراعها إلى سورية، وتجهض العراق وتأسره، ومن أن تمثل نقطة الارتكاز الثانية للمشروع الأميركي بعد «إسرائيل»، وتتكامل مع القائمة الثالثة في جنوب السودان.

لقد نجح الأميركيون مرحلياً بالعودة إلى العراق دون جيوش برية بواسطة «داعش» والفتنة المذهبية..

المصالح الأميركية وليست من أجل أحد، لا السنة ولا الشيعة أو المسيحيين أو الأيزيديين، ولا حتى الأكراد.. المصالح الأميركية هي الهدف، وتمثل كردستان «صنارة الصيد» الأميركية لاصطياد العراق ومكوناته وطوائفه الواحدة تلو الأخرى، ليس بالغزو بل بالاستغاثة العراقية، والمؤسف حقاً أن يستدعي العراقيون المحتل الأميركي بعدما طردته المقاومة، ويصبح الجراد هو القاضي والمخلص.

بدأت أميركا بتحسين دولة كردستان بالسلح والمال والغطاء العسكري والدعم الدولي، وإعطائها الانتصارات المعنوية والعسكرية، والإيعاز لـ «داعش» بالتوقف عند حدود أربيل أولاً، ثم الانسحاب من سد الموصل، وبعدها من كركوك والمناطق المتنازع عليها مع الحكومة المركزية، والتي يطالب بها الأكراد لاستكمال دولتهم.

لقد صرح الرئيس الأميركي أوباما بأن التدخل الأميركي في العراق لحماية

اجتاحت «داعش» محافظات العراق الوسطى، وهجرت المسيحيين والشيعة والأيزيديين والسنة الذين لم يبايعوها، وارتكبت المجازر والإبادة الجماعية، ولم يتحرك الغرب وأميركا..

دمرت الكنائس والمساجد ونبشت قبور الأنبياء، واغتصبت النساء وذبحت الآلاف ولم يتحرك أحد، وشاركها الأكراد والبعث العراقي في غزوة الموصل؛ إما لـ «داعش»، واعتبروها «ثورة أهل السنة والجماعة»، لكن سرعان ما انقلبت «داعش» عليهم، أو أن أميركا أوعزت لها كما ورطت صدام حسين في غزو الكويت ثم حشدت العالم لقصفه وتحرير الكويت وكانت النهاية القضاء على الجيش العراقي وحصار العراق ثم غزوه في العام 2003، وها هي اليوم أميركا تكرر ذات السيناريو، فتبعث كلاب الصيد من «داعش» إلى أربيل، ثم توغز للبارزاني الاستغاثة بأمرها، فتسارع لنجدته والعودة إلى العراق.. فيلم أميركي طويل يهدف إلى إعادة التمسك في المنطقة بالقرب من آبار النفط والغاز، بعد فشل المشروع الأميركي عبر «الربيع العربي»، وخوف أميركا من انقلاب منبروعها عليها، فحصرت مهمة «النصرة» و«داعش» والتكفيريين بفتح الأبواب أمام تحالف دولي جديد بقيادة أميركا لغزو المنطقة، تكررًا لما فعلته بعد أحداث 11 أيلول 2001 بغزو أفغانستان لتحريرها من «طالبان» و«القاعدة»، وقد سارعت إلى إصدار قرار دولي من مجلس الأمن ضد «النصرة» و«داعش» توطئة لتوسيع تدخلها في سورية والعراق، ولتأمين غطاء دولي، لكنها تناست أن تكتب اسم «أبو بكر البغدادي» في قائمة المطلوبين من «النصرة» و«داعش»..



مسلمون أكراد يحرسون مناطقهم جنوب أربيل (أ.ف.ب.)

«داعش» تتجاوز الدور المرسوم لها

عملية عسكرية، بينما منعت الحكومة العراقية من هذا الدعم الدولي. في هذه الأجواء عملت إيران ليخرج التحالف العراقي موحداً في اقتراح اسم بديل عن المالكي لرئاسة الوزراء، ومع كل الصعوبات فقد أعطت إيران مساحة حرة لخيارات أعضاء التحالف، شرط اتباع السبل القانونية، ما أدى إلى اختيار الدكتور حيدر العبادي لرئاسة مجلس الوزراء، وقد عبرت إيران وأميركا والسعودية عن ارتياحها للتغييرات.

في المحصلة، يرى المحللون أن ما حصل إجراء قد يساعد على خطوات هامة لمعالجة مشكلة العراق مع «داعش»، ولا يعني ذلك أن التفاهم الإقليمي قد أنجز، فالأزمة ما زالت مستمرة، وهي معقدة، وستحمل الأيام تطورات كثيرة تبين مسار الأحداث.

هاني قاسم

سد الموصل، وقد برز الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لأميركا عملها العسكري ضد مقاتلي «داعش»، معتبراً أن عملها لا يحتاج إلى تفويض من مجلس الأمن، أما في بروكسل فاتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم الطارئ على تزويد المقاتلين الأكراد في شمال العراق بالسلح لمواجهته مسلحي «الدولة الإسلامية»، وتبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً بالتصدي لتنظيمي «الدولة الإسلامية» و«جبهة النصرة» في سورية، ومنع تدفق المقاتلين الأجانب إليهم، وتجفيف مصادر التمويل، والتهديد بفرض عقوبات على الذين يشاركون في تجنيد مقاتلين للجماعة ومساعدتها، ضمن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ما يسمح باللجوء إلى العقوبات وحتى القوة من أجل تطبيقه، لكن لا يسمح حتى الآن بشن

فسهلت مرور مقاتليه وبيعه النفط، وأوجدت وضعاً جديداً في العراق تريد أن تستفيد منه بالضغظ على إيران لتحقيق بعض المكتسبات السياسية في المنطقة، لكن «داعش» تجاوزت الدور المرسوم له بتوسعه إلى مشارف أربيل، وهي التي تعني الكثير لأميركا، فهي دبي الجديدة، ومركز استثمارها النفطي، وموقع الشأن الإقليمي فإن أميركا ستسعى إلى تقليص دور «داعش» في العراق للتقليل من مخاطره وتدفعه إلى سورية من أجل إحداث تغييرات ميدانية تتوقعها، لتستفيد منها في اجتماعات جنيف.

أدرك الجميع خطورة الوضع في العراق، الأمر الذي عجل قرار أميركا التدخل العسكري في أربيل، فاعتمدت على مبدأ الغارات الجوية من دون التدخل المباشر، وحيث تدعو الحاجة، وأخرها الغارات التي استعادت بموجبها

في العراق والشام»، بل حملت مسؤولية ما حدث لنوري المالكي، معتبرة أنه هياً الأجواء للنزاع الطائفي وتعطيل العملية السياسية الواحدة، وقالت إن معالجة الأزمة يجب أن تكون سياسية، تبدأ بتنحي المالكي عن الترشح لرئاسة الحكومة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كافة أطراف المجتمع العراقي، لأن في ذلك طمأنة للسنة الذين «تأملوا الخير في داعش»، فكان البعض منهم متعاوناً معه، لكن آمالهم لم تكن في محلها، وقد صدمها بأعماله الهمجية، فلم تر منه إلا القتل والاعتداء على الأعراس وسرقة الأموال، وأيقنت أن استمرار الوضع على ما هو عليه كارثة اجتماعية واقتصادية، وبدأت بالتدخل منه والتصدي له حيث أمكنها.

ارتاحت أميركا بداية الأمر لحركة «داعش»، وعضت النظر عن بعض الدول الإقليمية التي فتحت الحدود له،

تطورت الأحداث في المنطقة بشكل سريع، ففي سورية تراجع المعارضة وتقدم النظام السوري، وفي العراق ضعف نفوذ أميركا بعد انسحاب قواتها منه، وقوي نفوذ إيران، ولم يعد لدول الخليج موطن قدم، خصوصاً بعد فوز المالكي بأكثر كتلة برلمانية للمرة الثالثة..

في هذه الظروف قام «داعش» بتفجير الوضع الأمني في العديد من المحافظات، وفي بغداد، بعد احتلاله الموصل، وأثار النعرة المذهبية بطريقة سيئة، وأصدر الفتاوى التي تكفر الشيعة وتستبيح دماءهم وأعراضهم وأموالهم، ودمر المقامات وهدم القبور، ولم يقتصر الأمر على الطائفة الشيعية، بل طال المسيحيين وغيرهم من الطوائف، حتى أنه لم يوفر السنة ممن لم يعلنوا البيعة لـ «داعش»..

لم تتخذ أميركا موقفاً سلبياً من «داعش» بعد إعلانه «الدولة الإسلامية

دعا إلى اتخاذ تدابير احترازية في القرى المحاذية للحدود السورية العميد فرحات: لدى «داعش» إمكانيات جيش متطور.. ودول عدة في خدمتها

«القاعدة»، هناك عملية انتقاله من البلد الأصلي لاستقباله في تركيا وإعداده في مخيمات التدريب، إلى ما هنالك من أمور، ومنذ حوالي أسبوعين تم إدخال 1500 مغربي «داعشي» إلى سورية انطلاقاً من الحدود التركية، وهذه المعطيات تكشف أن قرار مجلس الأمن صوري، لأن داعش لا يمكن أن تستمر لمدة أسبوعين في حال خرج قرار دولي بإقفال منابع تمويلها، وحتى الآن الغرب ليس جادا في مسألة محاربة الإرهاب الداعشي، وقرارهم فقط غسل يد من دماء ما يحصل للمسيحيين والعلويين واليزيديين، سيما أن المجازر الداعشية وصلت بقوة إلى المجتمعات الغربية، والرأي العام الدولي بدأ يغتاض من تصرفات بعض الدول».

يرفض العميد فرحات مقولة إن الخطر «الداعشي» متجه للتمدد صوب السعودية وإيران، «داعش خطط لها لتكون في سورية والعراق ولبنان (وربما إيران)، الحديث عن توجيهها إلى غير هذه الدول كلام غير دقيق، والجميع يتذكر كيف أن داعش تتحرك وفق أجندة الغرب وتركيا، وهي بالرغم من إجرامها وتدميرها كافة أضرحة الصحابة والمقدسات الدينية في مدينة الرقة، استجابت «داعش» لطلب تركيا بعدم المس بضريح «سليمان شاه»، وسمح للجيش التركي بحراسته.. ويتم استبدال العسكر التركي كل أسبوع»، ويتابع فرحات حديثه بالسؤال: «وهل تغيب عنا مسألة بيع البترول الخام الذي لا يمكن استخدامه من قبل الشركات إلا بعد وضعه في مصافي البترول التركية؟ الغرب بشرائه هذا البترول دعم واضح للإرهاب وخرق للقانون الدولي».

وعن انتقال بؤرة الإرهاب إلى أوكرانيا، برأي فرحات الحل السياسي سيبقى الأكثر قبولا: «توريط روسيا بحرب استنزاف في أوكرانيا واجهها الرئيس الروسي بوتين بقوة، وأحمد شظاياها من دون إقحام جيشه في أوكرانيا، والاستنزاف الحاصل بات لدى الجيش الأوكراني المدعوم من الغرب، رغم وجود مخاطر حقيقية على أوروبا برمتها مع تنامي ظاهرة التطرق والتعصب المتبادل بين القوميات، واليوم أوكرانيا على شفير الانهيار الاقتصادي مع خسارتها للطاقة الروسية والدعم السابق لاقتصادها».

أجرى الحوار: بول باسيل



داعش جيش متطور

وماذا عن وضع المنطقة بعد إعلان «دولة الخلافة» من قبل تنظيم «داعش»؟ هل هناك تضخيم إعلامي

قرار مجلس الأمن صوري.. ف«داعش» لا يمكن أن تستمر لمدة أسبوعين في حال صدور قرار دولي جدي بإقفال منابع تمويلها

لقولها؟ يرد العميد المتقاعد إلياس فرحات قائلا: «تملك داعش إمكانيات عسكرية متطورة، وفي بعض المجالات تتفوق فيها على جيوش المنطقة، وعلى سبيل المثال: وسائل الاتصالات لديها متطورة إلى حد لا يمكن التشويش عليها، والجيش العراقي الذي صرف عليه 25 مليار دولار استطاعت هذه «الدولة» الفتية التشويش على وسائل اتصالاته.. وبحوزتهم صواريخ مضادة للدبابات والطائرات، واليوم «داعش» أصبحت جيشا عديده عشرات الآلاف، ولديه قاعدة لوجستية في تركيا، وقواعد للتعبئة في كل دول العالم، وهم يستقدمون طلبات آلاف الشبان المسمين «جهاديين» وفق تعبيرهم».

الغرب يخادع

يشير فرحات إلى تعاون مخابراتي قائم بين عدة أجهزة عالمية، لأنه مع انتقال الشخص المحبذ لفكر

«يجب تسليح الشباب داخل القرى القريبة من الحدود السورية، على أن يشرف عليها الجيش اللبناني، لأن عديد القوى الأمنية لا يكفي تغطية كافة الحدود الملتهبة مع سورية، ونحن نعرف كيف أن الجماعات التكفيرية تعتمد سياستي الغدر والإجرام، حتى يدرك هؤلاء الإرهابيين أن اللبنانيين عازمون على الدفاع عن أرضهم».

عن حاجيات الجيش اللبناني من أسلحة، يتمنى العميد فرحات تلبية مطالبه المرفوعة من قبل القيادة، انطلاقاً من لائحة أولوياته التي رفعتها قيادة الجيش إثر تقديم الثلاث المليارات من قبل المملكة العربية السعودية، ورغم التأخير الذي يطال تلك المساعدة، لبنان أقله بحاجة إلى تسريع الإستفادة من المليار دولار المقدمة له، وتحديد وجهة استخدامها».

للتنسيق مع سورية

يؤكد فرحات ضرورة التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري «لمواجهة الإرهاب الداعشي، كما حصل في بلدة الطفيل حيث حصل تنسيق بين وزير الداخلية نهاد المشنوق ورئيس وحدة الارتباط لدى حزب الله الحاج وافي صفا، بالإمكان نقل هذه التجربة بين الحكومة اللبنانية ونظيرتها السورية للتنسيق فيما بينهم، سيما أن هذين التنظيمين وضعوا على لائحة المنظمات الإرهابية في أميركا، وهناك قرار لمجلس الأمن بهذا الخصوص، إضافة إلى القرار الصادر عن الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز آل سعود».

يذكر فرحات بقرار الرئيس الأميركي باراك أوباما والإفراج عن بعض الإرهابيين لإطلاق سراح عريف لدى الجماعات الإرهابية، يقول: «تعاونت أجهزة المخابرات الأميركية مع «طالبان» في أكثر من مكان، وأطلقت سراح 5 من قياديين لضربات أمنية، فصرى بنا أن نعمل من أجل التنسيق بين لبنان وسورية لمواجهة الإرهاب نفسه».

خطر «داعش» داهم على لبنان، لأن المخطط يسير وفق آلية معدة سابقاً، وبالتالي المطلوب جهوزية تامة من قبل كافة القوى السياسية في المشرق وكل إنسان حر في العالم لمواجهة هذه الآفة الفتوية المسماة «داعش»، لأن التعويل على الغرب خطيئة مميتة، فما يحكم الأمم المتحدة أو أميركا أو أوروبا العجوز هي مؤسسات سياسية مترهلة يسودها منطق البترو-دولار والمصالح.. عن «داعش» وخطرها وتمدها سألت جريدة «الثبات» العميد المتقاعد إلياس فرحات، واليكم آخر المعطيات:

ما حصل من اجتياح لتنظيمي «النصرة» و«داعش» لبلدة عرسال يُثبت بالوقائع وجود خلايا إرهابية تخطط لزعة الاستقرار في لبنان بالعموم، ولبعض القرى المعينة بالخصوص، ولهذا السبب المطلوب هو التصدي لتنظيم «القاعدة»: بالإقرار بوجوده في جرود عرسال وبعض المناطق، يقول فرحات: «هذا التنظيم يسعى للتمدد في بعض المناطق مستغلاً خلافتنا السياسية، لهذا السبب يأتي تضامن القوى السياسية في مواجهة الإرهاب على أهمية قصوى، رغم إدراكنا ويقيننا أن البيئة اللبنانية لا تشكل بيئة حاضنة لهم».

للشعب دور

برأي فرحات، حتى لا يتكرر مشهد «داعش» في سورية والعراق (سهل نينوى) أو «بوكو حرام» في نيجيريا، نحن بحاجة إلى تفعيل دور الشعب لناحية المراقبة والحماية الذاتية:

سر عودة الحريري

أمام التطورات التي شهدتها منطقة عرسال إبان المعارك مع المجموعات الإرهابية المسلحة، وبعد تفلت شخصيات مستقبلية بينها عدد من النواب من كل الضواحي، استدعى خالد التويجري، بناء لطلب الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز، رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري، وزوده بمبلغ المليار دولار وكلفه بالذهاب إلى لبنان لإنفاقه، على أن يعود إلى السعودية بعدها مباشرة، لتمير المرحلة المقبلة التي على ضوء تقويمها يتقرر ما إذا كان الحريري يعود إلى لبنان أم لا.

تشابه كلمات

لاحظ متتبعون للإنتاج الثقافي بشقيه الجيد والهابط، بلغة الفن، أن أغنية تم إعدادها خصيصاً لعودة الرئيس سعد الحريري تشبه في أداء كلماتها وألحانها نشيد «مين أدك لما تطل».

تهكّم

واجه سياسي من قوى 14 آذار إعلامياً من جلده متهكماً من تبديلات في مواقف الإعلامي بين محطة وأخرى، وصلت إلى حدود التناقض، فسأله: «ليش بتكون سيع في الصباح وخروف في المساء»؟! فرد الإعلامي قائلاً: «ليش حضرتك أيمتي كنت غير هيك»؟

إميل لحود يتذكر.. في صميم الخدمة العسكرية



إميل جميل لحود ضابطاً في البحرية

يعود الرئيس إميل لحود بالذاكرة إلى الماضي البعيد فيؤكد أن والده اللواء جميل لحود تأثر بالمد التحزري الوطني القومي الذي أطلقه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وصار يحكي على نطاق واسع بالمفاهيم الوطنية والقومية والتحررية.

يعود إلى فترة الستينات: حينما انتخب والده اللواء جميل لحود نائباً عن المتن الشمالي عام 1960، وحين عُيّن وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة الدكتور عبدالله اليافي عام 1966، فيؤكد أن نهج والده كان يقوم على الصراحة التي يجب أن يتصف بها النائب عندما يقف على منبر ندوة الشعب، وتوجب عليه أن يقول للحاكم أحسنت في موضع الحسنات دون أن يأمل مغنماً من الثناء. وعليه أن يقول له أسأت في مواضع الإساءة، دون أن يخشى من أذى يلحقه من الانتقاد. وهكذا في مسيرته النيابية، وقف جميل لحود دائماً إلى جانب الناس، ودافع عن حقوقهم في العمل والعلم والحرية والصحة والطبابة والسكن، كما كان دائماً يطالب ويعمل في سبيل تطوير القوانين وتقدم وتطور البلد.

أما في الوزارة التي لم تعمر أكثر من ستة أشهر، فإنه إضافة إلى ضبط عمل الوزارة، طرح رؤى اجتماعية وإصلاحية، وضرورة تصحيح الأجور، بما يوفر الحياة الكريمة للمواطنين، وتوفير الطبابة المجانية للفقراء، والتعليم الإلزامي المجاني على الأقل للمرحلة الابتدائية، وضمان الشيخوخة وغيرها من الأمور التي تحفظ المواطن وكرامته.

ويلفت إلى أن جميل لحود قد انتبه إلى هذه الأمور إبان متابعته لسدرة أركان في بريطانيا في أربعينيات القرن الماضي، وهي ظلت في باله، وكانت من أهم مشاريعه وأهدافه حينما انخرط في العمل السياسي، وحين انتخب نائباً وعين وزيراً، وبسبب مواقفه التقدمية النوعية في الشأن الاجتماعي والاقتصادي أطلق عليه لقب «الجنرال الأحمر»، و«الوزير الأحمر».

ويشير هنا إلى أن والده كان قد اصطحبه معه وهو ما زال فتى صغيراً إلى بلده بعبدات مرة، فانتبه إلى حرصه الشديد قبل أي عمل في البلدة، إلى زيارة الزعيم لبكي، وهو كان من أشهر الخيالة في يوم مضى، كما كان من القبضيات المعروفين في حينه.

مؤسسات عسكرية جديدة، وتطوير وتحديث القوائم منها، فوسع الحمام العسكري، وأنشأ ناديين عسكريين في كسروان، وكان مشروعه زياده عدد الغرف فيها إلى نحو 500 غرفة، كما تم إنشاء نوادٍ للترفيه، وتأسيس وتطوير الإسكان العسكري، لأنه كما علم من الوالد، أنه «فيما مضى كان هناك عسكريون ميسورون تملكوا بيوتاً، لكن هناك الأغلبية الساحقة لم يكن قدر المستطاع لتسهيل هذه الأمور على العسكريين حتى تتوفر لهم نهاية خدمة و شيخوخة، بعيداً عن الفاقة والعوز».

ومما يذكره في بداية عمله في قيادة الجيش، أنه جاءهم 15 مليون دولار لشراء أدوية للجيش، فكلف العميد زهران، وهو من الضباط «الأوادم»، ويطلق عليه لقب «خادم الأوادم»، بإجراء الاتصالات اللازمة مع وزارة الصحة والشركات، و«فعلاً استطاع هذا الضابط أن يوفر الأدوية اللازمة بثلاث المبلغ، وقد استحضر نفس نوع الأدوية المطلوبة بقيمة خمسة ملايين دولار، ما يعني أن هناك أرباحاً فاحشة تحقق على حساب صحة المواطن اللبناني، وبالتالي فإن الدكتور إسماعيل سكرية في حملته على تجار الدواء والسياسة الصحية، معه كل الحق، علماً أن عديد الجيش في تلك الفترة كان قد أصبح نحو 40 ألف جندي».

أما ما حصل بعد هذا الإنجاز على صعيد الدواء، فإن «الرئيس رفيق الحريري طالب يومها باسترجاع العشرة ملايين دولار، لكنني رفضت ذلك، لأنني أبلغته أنني أريد إنشاء إسكان للعسكريين، وهذا ما حصل، وكانت خطة إسكان العسكريين أينما كانوا».

في حياة الرئيس إميل لحود العسكرية ربما كان هناك ثلاث مسؤوليات أثرت فيه، أولاً: حينما تسلم رئاسة فرع النقل في الشعبة الرابعة، يعني أن «كل شيء يتحرك في الجيش أعرف به، وبهذا يمكن القول إنك تصير تعرف نفسية الضباط والعسكريين: كيف يفكرون، وأين توجد الآليات.. ثانياً: حينما تسلمت رئاسة مكتب قائد الجيش، وكان يطلق عليها رئاسة الأركان الشخصية، يعني كنت أرى كل من يمر على قائد الجيش، علماً أنه وقتها لم يكن هناك أمانة عامة، وبالتالي كنت

أطلع على معظم تفاصيل العمل: مثل دورات المدرسة الحربية، وفحوصاتها وامتحاناتها، فكانت تصل النتائج من اللجنة الفاحصة إلى قائد الجيش، فإذا كان مثلاً مطلوب سستين ضابطاً، يجب أن تكون مقسمة على الطوائف، فكانت أحدهم الأوائل في كل طائفة، فلم يكن الجنرال غانم يغير أي اسم، وكانت الأسماء تحال على المخابرات لأنه كان ممنوعاً على الأحزاب الشيوعي والقومي والبعثي الدخول، فكان يتم حذف أسماء الناجحين من هذه الأحزاب، ويعيد الأسماء إلي، فأعيد وضع الأسماء التي تلي الناجحين المشطوبين، وأذكر مرة أن الوالد قال لي إن نجل المهتم بحديقته تقدم إلى امتحانات الحربية، وطلب مني إذا نجح بالأ يتم ترسيبه، وكانت درجته يومها الحادي والعشرين بين الموارنة، بينما المطلوب عشرون، وقد تم يومها شطب ثلاثة موارنة، وفاز ابن الجنيناتي»، وهنا يقول الرئيس لحود أنه خاطب قائد الجيش بقوله: الحمد لله لقد ارتحت.. وحين سأله لماذا.. رد بالقول: إن الوالد طلب منه اسماً معيناً، فرد قائد الجيش: لماذا لم تقل لي، كنا أخذنا 23 مارونياً، فأجاب لحود: لا يمكن أن أبدل القناعة التي تربيت عليها.

ثالثاً: «حينما عملت رئيس غرفة، وقد عيّني في هذا المركز العماد غانم، الذي كان على علاقة جيدة جداً مع الوالد، وهو جاء بي إلى هذا المركز على هذا الأساس.. لكن حينما عيّنوا العماد سعيد قائداً للجيش، كان يفترض أن يأتي بضابط خاص له، لكنه تركني في مركزي وأتى بمرافق خاص به، أما الثالث، وهو العماد فيكتور خوري، فقد تركني أيضاً في مركزي، ولكنه جاء بمرافق خاص به.

وفي النهاية جاء دوري بأن أتابع دورة أركان حرب، فطلبت ذلك، مع العلم أن من يتولى مسؤولية رئاسة غرفة يتمنى أن يبقى في مركزه، لكنني سافرت وتابعت دورة الأركان في الولايات المتحدة لمدة سنة، وهناك تعلمنا الكثير عن المقاومة وأدوارها، وبعد سنة عدت لأتولى مديرية الأفراد، التي تبقى مركزاً هاماً، لأنه من خلال هذا المركز تعرف كل التشكيلات وتنقلات الجيش وحركة الضباط.

أحمد زين الدين

كان «الزعيم لبكي يعيش وحيداً، إذ توفيت زوجته، كما توفي ابنه الوحيد، ولم يعد له من معيل، فصار يعيش وينام في غرفة صغيرة لا تتعدى مساحتها ثلاثة أمتار طولاً وعرضاً، وكان الوالد يساعده بقدر استطاعته، ويزوره باستمرار كلما ذهب إلى بعبدات، وأذكر أنه أوصانا به، أنا وأخي نصري».

هذه الرؤية الاجتماعية لجميل لحود ظلت راسخة عند الرئيس إميل لحود، وحينما عُيّن قائداً للجيش يتذكر أنه كان يوجد ما يسمى مشروع «القرش» و«القرشين»، الذي تقرر من أيام فؤاد شهاب، الذي بواسطته زادت وجبات الطعام للعسكريين، فمثلاً كان هناك 3 آلاف جندي في أيام شهاب، يعني أن هناك 3 آلاف وجبة طعام، فإذا كان سعر الوجبة ليرة واحدة يعني أن هناك ثلاثة آلاف ليرة يومياً، ولما كان هناك عسكريون لا يأكلون في الثكنات، وبالتالي كان هناك نحو

الف عسكري يتناولون طعامهم في أماكن خدمتهم، يعني أن هناك توفير نحو ألفي ليرة، وبهذا أسس الجنرال شهاب صندوقاً مالياً يعود بالنفع على العسكريين، خصوصاً أنه لم يكن يومها وزارة شؤون اجتماعية، ولا أي مؤسسة تعني باحتياجات العسكريين، تحديداً الجنود الذين لم يعودوا قادرين على إعالة أنفسهم، على نحو ما حدث للزعيم لبكي، وبعد تأسيس هذا الصندوق، الذي أصبح مردود لا بأس به، صار يلعب دوره في مساعدة العسكريين، لاسيما أن مردوده صار يزداد بحكم زيادة عديد الجيش، ومع الأسف فإن هذا الصندوق يذهب مع ذهاب قائد الجيش.

حينما استلم العماد إميل لحود قيادة الجيش، كان هذا الصندوق فارغاً، فأعاد إحياءه، علماً أنه منذ أيام الانتداب كانت ذات المؤسسات والبنى التحتية العسكرية هي نفسها، فقام بالإضافة إلى إحياء صندوق القرش، بإقامة

قواعد سرّ الزواج الناجح (2/1)



نجد في كثير من الأحيان زواجا يستمر سنوات طويلة دون مشكلات جذرية أو خلافات كبيرة تؤثر في العلاقة، فهناك بعض الأسرار التي إذا اتبعتها ستعيشين زواجا ناجحا يدوم سنوات وسنوات، منها:

- لا تقللي من قيمة سؤال شريك حياتك عن تفاصيل يومه، وكيف كان الحال في العمل، فهذه جماليات لا بد أن تصبح روتين حياتكما، فكل يوم، ومع اقتراب انتهاء اليوم، اجلسي مع زوجك واساليه عن تفاصيل يومه، واعطيه المساحة الكافية كي يحكي لك ما حدث معه خلال اليوم، ومع استمرار الوقت ستجدينه هو من يبادر بسؤالك عن يومك كيف كان، فالاهتمام بالطرف الآخر لا بد من ألا ينقطع بينكما، والاهتمام والرعاية لا بد أن تكون من السمات الأساسية لعلاقتكما الزوجية.

- سيكون بينكما بعض الخلافات والمشكلات، وهذا أمر طبيعي، لكن من الممكن أن تكون هذه الخلافات والصراعات سبباً من أسباب نجاح الزواج لمدة طويلة، فيجب ألا تؤثر هذه الخلافات بالسلب على علاقتكما، ويجب أن تدركي أن الصراعات والخلافات كالأسرار، يجب ألا تخرج من بينكما، فعند حدوث خلاف أو مشكلة بينكما، مهما كانت كبيرة، لا يكون حلها في ترك المنزل، سواء من قبل الزوجة أو الزوج، فالجلوس سوياً وعدم تدخل أحد في إنهاء الخلاف بينكما يكون أفضل بكثير، واعلمي أن الخلافات مهما كانت كبيرة ومعقدة لن تكون نهاية الزواج، فلا تفكري في ذلك، بل اجعلي التفاهم أسلوب حياة بينكما، كي تحافظا

إذا كان لا يحب المناسبات الاجتماعية والأفراح عليه تقبل الأمر من أجلك، فلا يتركك تذهبين إلي أي مناسبة وحدك. - يجب أن تكون صادقين مع أنفسنا في العلاقة الزوجية، فهناك بعض الأشياء التي لا تخطر ببال الزوج وتكون هامة للغاية عند الزوجة، وهي الاحتفال بالأعياد، والمناسبات الخاصة التي يجب تذكرها من قبل الزوج أولاً، وبإمكان الزوجة تسجيلها على هاتفه حتى يقوم هو بتذكيرها، وبالتالي لن تكون هناك مشكلة بين الزوجين بسبب نسيان تواريخ مناسباتهما الخاصة، فالأمر بسيط.

- المفاجآت الصغيرة من الممكن أن تكون السبب في نجاح زواجكما واستمراره مدة طويلة، فعند عودة الزوج من العمل يفضل أن يشتري بين فترة وأخرى أي شيء يقدمه لزوجته، مما يسر به خاطرها، ولو كان بسيطاً ولا يكلف شيئاً، لكنه سيؤثر بالإيجابية على حياتهما الزوجية، وليتذكر دائماً أن زوجته تظل طوال اليوم تقوم بالأعمال المنزلية والاهتمام به وبعملها والأطفال، فلا يبخل عليها بمفاجأة تجعلها سعيدة. - ليس من الخطأ أن يكون بينك وبين زوجك أصدقاء مشتركين، فهذا ليس عيباً، بل أمر طبيعي، ومن الممكن أن تعرفي زوج صديقك على زوجك، والعكس، كي يكون بينكما أصدقاء مشتركين، وإن لم يتم هذا الأمر لأي سبب من الأسباب فلا داعي للقلق، فهذا لن يؤثر على علاقتكما.

ريم الخياط

تقلقي، لكن لضمان نجاح زواجك مدة طويلة واستمراره لا بد أن تكوني إلى جانب زوجك في كل الأوقات، وتشاركه هواياته.. وإذا كنت لا تحبين الاختلاط مع الآخرين، ويتطلب عمل زوجك هذا لا بد أن تبدئي بتقبل هذا الأمر ولا تتركه في المناسبات وحده، كذلك هو أيضاً

فالاختلاف وارد في العلاقات الزوجية، وعليك تفاهمه، وبالتالي زوجك أيضاً سيكون مثلك: يتقبل هواياتك التي لا تتماشى معه في بعض الأوقات، فأنت المحرك الرئيسي في العلاقة الزوجية، ودوماً تأتي المبادرة منك أنت، ومع الوقت سيفعل هو مثلك، لا

على نجاح زواجكما مدى حياتكما. - العلاقات تأتي مع الالتزامات والمسؤوليات، والحياة بعد الزواج أو الارتباط تختلف، فالحياة بينكما أنتما الاثنان تختلف عن الحياة بمفردكما، فلا بد أن تتقبلي هوايات شريك حياتك حتى وإن كانت لا تتماشى مع حياتك،

مَنْ الإتيكيت

• آداب العزاء

تستطيعين التطرق إليها معدودة، لكن هذا لا يعني أبداً أن الأسئلة عن طريقة الوفاة وسببه والكلمات الأخيرة التي قالها المرحوم مسموحة، إلا في حال أراد الشخص الذي تقدمين إليه التعزية إخبارك بها بمبادرة شخصية، فهذا يصبح أمراً مختلفاً.

- من الأخطاء الفادحة التطرق إلى مواضيع الحزينة الخاصة والمصائب التي منيت بها قبلاً، لأن الموضوع لا يتعلق بك أنت، وليس الوقت مناسباً أبداً أن تحملي أحداً همومك، حتى ولو خلت أنك تواسينه بهذه الطريقة، بل كل ما هو مطلوب منك هو المواساة.

- إياك وإطلاق النكات أو محاولة التخفيف عن صاحب المصائب الأليم بالعبارات الطريفة، فهذا ليس الوقت المناسب لكلمات ممتلئة، وليست مهمتك أن تموهي عن من تقدمين إليه التعزية، لأنه من الطبيعي أن يكون حزينا، فآزمته ليست سهلة، ولن تتمكني من مساعدته على نسيانها بكلمتين.

لا شك أن أصعب المواقف الإنسانية التي قد تمرين بها وتسبب لك الارتباك في التعامل، هي تقديم واجب التعزية لشخص فقد عزيزاً. كي نسهل عليك الأمور، نمذك ببعض القواعد والممنوعات التي تنص عليها الإتيكيت في هذا الخصوص:

- تعتبر التعزية من خلال رسالة هاتفية خطوة كافية فقط في حال كان لديك مانعاً كبيراً للتوجه شخصياً وتقديم واجب التعزية، كتواجدك خارج البلاد أو معاناتك من حالة مرضية لا تسمح الله. لا يكفي أن تكتبي بعض الكلمات المعزية لشخص تربطك به علاقة زمالة، أو صداقة، أو حتى معرفة، لأن واجب التعزية يتطلب منك الحضور لمؤازرة من فقد شخصاً عزيزاً على قلبه.

- قد يكون الكلام في التعزية قليلاً جداً، والمواضيع التي

العفن، العشب والحشائش وحبوب اللقاح في النباتات، وغالباً ما يكون السبب هو عامل وراثي. وتظهر أعراض حساسية العين على شكل:

- إفرازات مخاطية زائد في الأنف.
- إحمرار العينين وإدماعهما.
- عدم وضوح الرؤية مع حرقة فيهما.
وحسب إحصائيات عالمية غالباً ما يعاني 4٪ من المصابين بالحساسية من حساسية العين تحديداً.

وبالإمكان معالجة حساسية العين عند الأطفال بدءاً باستشارة طبيب الأطفال المختص، لمعرفة نوع الحساسية ومن ثم معرفة العلاج اللازم لها، وهنا يجدر بالذكر أن الحساسية لا تشفى تماماً لكن يمكن التخفيف منها بنسب كبيرة وذلك عن طريق إبعاد الطفل عن مسببات الحساسية الموجودة من حوله، وقد يصف الطبيب في بعض الحالات استخدام قطرة العينين.

وفي النهاية يجب التنويه على أن استشارة الطبيب هي الحل الوحيد، ويجب عدم صرف أي قطرة بدون وصفة طبية لاحتمالية وجود آثار جانبية قد تشكل خطراً على صحة الطفل فيما بعد.

أنتِ وطفلك



حساسية العين عند الأطفال

تعتبر الحساسية بشكل عام من أكثر الأمراض الشائعة التي تصيب الأطفال بنسبة أكبر عادة من الكبار، ومن ضمنها حساسية العين عند الأطفال، والتي تعرف طبياً على أنها التهاب الملتحمة التحسسي.

حساسية العين عند الأطفال تشبه حساسية الأنف: فهي تحدث عن طريق رد فعل الجهاز المناعي بطريقة مباشرة على مسببات الحساسية الموجودة في البيئة بشكل عام. وتنقسم حساسية العين عند الأطفال إلى نوعين، هما:

- الحساسية الموسمية الدائمة (لفترة قصيرة)، وتُعرف بالتهاب الملتحمة التحسسي الموسمي.
- الحساسية الموسمية الدائمة (طوال العام)، وتُعرف بالتهاب الملتحمة التحسسي المعمر. وكأي مرض عام وشائع تكمن وراءه أسباب، فإن حساسية العين عند الأطفال لها أسباب معينة تؤدي إلى حدوث التهاب الملتحمة (الطبقة الظاهرة من الأنسجة التي تغطي العينين)، وذلك بسبب تعرضها لمسببات الحساسية الموجودة في البيئة بشكل مباشر ك: الغبار، وبر الحيوانات الأليفة،

إرشادات وقائية لحماية القلب (4/3)

دراسة قامت في جامعة «كوينز» في بلفاست.

الأطعمة المطبوخة بدرجة حرارة عالية تنتج مركبات تسمى GYLICATION، التي تساعد على تقليل مرونة الخلايا، وتزيد خطر الإصابة بأمراض القلب، لذا عليك أن تتناول الأطعمة المطهية على البخار، أو الشوي، وإضافة اللحوم إلى الماء بالملح قبل طهيها كي تبقى رطبة، إشارة إلى أن طهي الأطعمة في درجات حرارة منخفضة يأخذ وقت طهيها فترة أطول، لكنها صحية أكثر.

لا تدع خزان الطعام الخاص بك فارغاً، فلا بد أن تأكل وجبات خفيفة بين الوجبات الرئيسية، فقد أثبتت دراسة نشرت في مجلة طبية في بريطانيا أن الأشخاص الذين يتناولون ستة أو أكثر من الوجبات الصغيرة في اليوم يساعدهم هذا على خفض مستويات الكوليسترول في الدم بنسبة 5% من أولئك الذين يأكلون واحد أو اثنين من الوجبات وتكون كبيرة، فالوجبات الصغيرة تساعد على تقليل حجم الخطر بالإصابة بأمراض القلب بنسبة 10 إلى 20%.

رفع الأوزان، فقد وجد الباحثون في جامعة «هارفارد» أن رفع الأوزان 30 دقيقة في الأسبوع يكفي للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 23 في المئة. تناول كوبين من القهوة فقط في اليوم، فقد وجد باحثون هولنديون أن الأشخاص الذين يتناولون أكثر من 4 أكواب من القهوة يومياً تكون لديهم مستويات أعلى بنسبة 11% من الحمض الأميني المضر بالقلب.



في كاليفورنيا يتعرض أكثر للإصابة بأمراض القلب من اللواتي أنهين تعليمهم، ويرجع هذا إلى أن التعليم يفيد في كثير من الجوانب الحياتية، ويعطيك خلفية عن كثير من الأشياء، ويجعلك تتجنبين الوقوع في الأخطاء.

ممارسة أي نشاط بدني يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وذلك وفقاً

جامعة «هارفارد» خلال دراسة تتكون من 1300 رجل من الأصحاء لمدة 10 أعوام، أن الأفراد الذين يتعاملون مع المواقف بإيجابية وتفاؤل كانوا أقل عرضة لأمراض القلب من الذين يتعاملون مع المواقف بسلبية وتشاؤم.

الانتهاز من شهادتك والتخرج: فقد وجد الباحثون أن النساء المصابات غير المتعلمات

السكر: فقد وجد الباحثون في جامعة «إلينيوي» أن العسل يحتوي الصفات المضادة للأكسدة القوية التي تساعد على مكافحة أمراض القلب والشرايين، في حين أن استهلاك السكر يمكن أن يخفض مستويات الكوليسترول HDL الخاص بك، وقد يزيد من خطر الاضطرابات المرتبطة بالقلب.

الابتسام: وجد الباحثون في

أجريت دراسة في اسكتلندا على 7000 مشارك وتبين أن مرضى القلب الذين تناولوا الأسيرين والإيبوبروفين جنباً إلى جنب يكون لديهم مخاطر أعلى ما يقرب من 75 في المئة من حالات الوفاة المبكرة من أولئك الذين يتناولون الأسيرين فقط.

الرجل المتزوج أقل عرضة لأمراض القلب من الرجل العازب، فقد أجريت دراسة على عينة من الرجال والنساء تتكون من 100 فرد كانوا يعانون من ارتفاع طفيف في ضغط الدم، وتبين أنهم بعد الزواج بثلاث سنوات أصبحوا أكثر سعادة وصحة.

تناول الفاصوليا، فهي مصدر كبير من حمض الفوليك، وتحتوي على الألياف القابلة للذوبان، والتي تخفض الكوليسترول. ووجد الباحثون أن الناس الذين يتناولون أربع حصص أو أكثر أسبوعياً هم أقل عرضة بنسبة 22% لأمراض القلب ممن لا يتناول الفاصوليا، أو يتناولها بكميات محدودة.

غسل اليدين يساعد على قتل الجراثيم، ويقلل من خطر الإصابة بالتهاب الذي هو السبب الرئيسي في انسداد الشرايين، فلا بد من المحافظة على غسل اليدين بشكل مستمر.

قراءة كتاب جيد، فقد وجد الباحثون أن الرجال الذين يقومون بقراءة وإلقاء الشعر مدة نصف ساعة يومياً يخفض عندهم معدل ضربات القلب بشكل ملحوظ، وتحد مستويات التوتر لديهم، وربما خطر الإصابة بمرض القلب.

استخدام السعل بديلاً عن

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ف	ا	ر	س	ا	ل	ع	ن	ا	ه
ر	ا	ل	س	ح	ر	و	ر	ة	
ا	ع	ا	ت	ب	ه	ا	ب		
ي	ل	ل	ب	ل	ب	ل	ح	ا	
ك	ا	ظ	م	ر	ا	ل	س	ا	ه
ب	ب								
د	ي	ا	ت	ا	ك	ر	ر	و	ن
س	ج	س	ع	ل	ش	ع	ل	ه	
ع	ح	ر	و	د	ي	ا	ب	ل	د
و	ل	ي	د	ت	و	ف	ي	ف	

4 - مدينة فلسطينية شمالية / ركزت على

مخارج الكلام لوضوحه

5 - أين أوى / قطعه وأدماه / نعم بالفرنسية

6 - تكلم (بصيغة الأمر) / شرب

7 - الرسائل غير المرغوب بها في البريد

الالكتروني / نصف بلاغ

8 - نراه في الليل ثلاث مرات وفي النهار

مرة واحدة

9 - رقم هذا الخط الأفقي في الشبكة / رياضة

هندية يمارسها من يريد تعلم قوة التركيز

10 - كلما أخذت منه كبر وإذا وضعت فيه

صغر / برج لا يعيش فيه إلا اثنان

عمودي

1 - هرب / يصيبه في كبده او يخسره /

نصف عودة.

2 - الذي يأبى على نفسه الضيم / سئم

3 - روع وأخاف / عانلي

4 - أدوات نستخدمها للصعود إلى أعلى

والنزول / اماكن مرتفعة

5 - التحاماً وقتالاً (مفعول مطلق) / نصف

قادت.

6 - ثمر النخيل (مبعثرة) / تعهد بالعناية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

1 - هو الذي كلما طال قصر / يرافق الانسان طوال

حياته ويراه ولكنه لا يستطيع أن يمسه

2 - مساحة ضحلة قرب الشاطئ / شكرا بالفرنسية

3 - تأكل منه ولا تستطيع أن تأكله / ما يعتري الوجه

من لون عند الخوف

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	6		9		7		8	
3	9	8	2					
2				6	8	4		9
8	1		3					
	3	2				8	9	
					4		5	1
1		5	4	8				6
					2	1	4	3
9		3			1		8	



نواب يسعون للتمديد

لا كهرباء
لا ماء
لا سياحة
لا أمن
لا شهادات
لا...
لا...

لا مياه للشرب بحلول عام 2040

في دراسة استمرت 3 سنوات، وارتكزت على بحث العلاقة بين المياه والكهرباء العالمية، تبين أن الكوكب قد يعاني من نقص حاد في المياه لتلبية الطلب في حال عدم البحث عن مصادر أخرى لتوليد الطاقة، و السبب أن المياه ستستغل في جميع أنحاء العالم لإنتاج الطاقة الكهربائية، إذ تعد الكهرباء أكبر مصدر مستهلك للمياه، بسبب احتياج محطات الطاقة لدورات التبريد لكي تعمل، وأحد الحلول المطروحة لتجنب ذلك هو استبدال أنظمة الطاقة القديمة بأنظمة الرياح الأكثر استدامة، وأنظمة الطاقة الشمسية.

مطلوب عريس من بيروت ذي أخلاق وصاحب منصب

ومن الشروط المطلوبة أيضاً في هذا العريس أن يكون حائزاً على شهادة الماجستير، وتراوح خبرته بين سنتين أو ثلاثة أعوام. وتقول الفتاة في نهاية الإعلان: «لا تستغربوا هذا الطلب.. فمن نجدهم في الطرقات والجامعات لا يريدون سوى الحرام، وأنا ملتزمة».

أثار إعلان نُشر في جريدة لبنانية، لفتاة تطلب عريساً من بيروت، ذا أخلاق وصاحب منصب، جداً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. الإعلان الذي صنّفته الصحيفة تحت خانة «الوظائف»، جاء فيه: «مطلوب عريس فوق الـ31 عاماً، من سكان بيروت أو جوارها، خلوق وصاحب منصب ومال».

«سيلفي» جماعي يودي بحياة سياح بولنديين

لم يتمكن السياح البولنديون من السيطرة على توازنهم، ما أدى إلى سقوطهم من ارتفاع 140 متراً فوق سطح البحر، وذلك أمام أعين أطفالهم (من 5 إلى 6 أعوام)، الذين يخضعون حالياً لعلاج نفسي مكثف. حاولت فرق إنقاذ محلية العثور على جثث السياح، لكن حالة الطقس في المنطقة لم تساعدهم في ذلك. وعلى الرغم من أن مصرع البولنديين وقع جراء «مصادفة مأساوية»، إلا أن الأمن البرتغالي فتح ملف تحقيق في القضية.

ما تزال ظاهرة التقاط صور الـ«سيلفي» تجتاح العالم، وتأسر عقول كثيرين، على الرغم من المخاطر التي تحملها الرغبة بالتقاط صورة ذاتية، والتي قد تصل حد إلى المغامرة بالحياة، وهذا ما حصل فعلاً لسياح بولنديين أثناء عطلتهم كانوا يمضون في البرتغال، وذلك خلال محاولة للتقاط «سيلفي» في واحدة من أشهر معالم البرتغال السياحية المعروفة بلسان «كابو دا روكا»: في الغرب البرتغالي المطل على المحطى الأطلسي.

السياسة اليوم

يوميًا ما عدا الأحد
الساعة 9:30 صباحاً

إعداد وتقديم:
إبتسام الشامي-بتينة علبق

